

لجابهة كل هذه التحديات . كان من الضروري تدريب المتدخلين. إعلام وخسيس عموم المواطنين وحتى في داخل الوسط الطبي . كل أنشطتنا تتم بنقطة وشفافية تامة. بشكل منظم . مع تتبع التطورات الحاصلة في ميدان العلاج والإنخراط في مجهودات محاربة السيدا على المستوى الدولي. ثم البحث المستمر عن الابتكار في مجال العلوم وكذلك في أساليب العمل . إلخ.

في شهادة ل فانسان بيليتي . المدير التنفيذي السابق لجمعية Aides الفرنسية والمدير التنفيذي الحالي للإئتلاف العالمي لمحاربة السيدا Coalition PLUS.

"إن الدور الذي تلعبه جمعية محاربة السيدا على الصعيد العالمي كان دائما أساسيا. قبل ثلاثين عامًا . كانت الجمعية منفتحة على الشراكات الدولية. البروفسور حكيمة حميش تنبته منذ البداية أنه من الضروري العمل مع الدول الأخرى و الجمعيات الأخرى." من جانبهم. كل أولئك الذين شاركوا في هذه المغامرة. وبدافع احترام الأخلاقيات . والكفاءة . والذكاء . والإبداع والقدرة على التكيف . فإنهم استطاعوا وأحسوا بإيفائهم بهذه المهمة الجميلة. ولكن في نفس الوقت يحسون بنوع من المرارة لأن العمل لم يكتمل بعد.

و تظل اليقظة مطلوبة !

هناك انطباع بأن محاربة السيدا فقدت حداثتها على المستوى العالمي في السنوات الأخيرة. قد نميل إلى القول إن وجود العلاجات وأن عمل البلدان والمنظمات غير الحكومية قد جعل الإصابة بفيروس فقدان المناعة البشرية تتراجع إلى الوراء في قائمة الاهتمام. في الواقع. يجب أن نعترف أننا لسنا في نهاية الطريق. هناك 36,9 مليون من الأشخاص عبر العالم يتعايشون مع فيروس نقص المناعة البشرية و 1,3 مليون شخص توفوا سنة 2017 بسبب الإصابة بفيروس السيدا.

علاوة على ذلك . ورغم كل التقدم الذي أحرزه المغرب . لا يمكن إنكار أن التحديات لا تزال قائمة. يجب أن يكون لدينا الطموح لوضع حد لهذا الوباء بحلول عام 2030 . وذلك وفقا للإعلان السياسي للأمم المتحدة الصادر سنة 2016. في شقه الخاص بالتوجهات الاستراتيجية لتسريع الاستجابة الموجهة لعمل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية / السيدا ONUSIDA – FAST-TRACK و أهداف التنمية المستدامة.

بالنسبة لبلدنا . فإن الأهداف المسطرة بحلول عام 2021 هي تخفيض الإصابات الجديدة بفيروس فقدان المناعة البشرية بنسبة 75% . وتقلص معدل الوفيات المرتبطة بالفيروس بنسبة 60% وكذلك القضاء على الانتقال العمودي من الأم إلى الطفل . إلى جانب مكافحة جميع أشكال التمييز والوصم: الوجه الآخر للوباء الذي يسبب أضرارا أكثر من الفيروس نفسه.

جمعية محاربة السيدا 30 سنة ولاتزال

نضرة بدون تجايد

من كان ليصدق؟

في عام 1988 . عندما ناضلت البروفيسور حكيمة حميش للاعتراف بـ الجمعية . أول جمعية لمكافحة السيدا في بلادنا و في المنطقة . لم يكن أحد يجروء على المراهنة ولو بدرهم واحد على نجاح مثل هذا المشروع. ومع ذلك كان النجاح في الموعد. اليوم . تشرح الرئيسة المؤسسة . " بعد ثلاثين عامًا . بفضل العمل الرائع الذي قام به جميع النشطاء الذين أشيد بهم وبفضل التعاون الممتاز مع وزارة الصحة . تم إحراز تقدم كبير في الوقاية والتشخيص والوصول إلى العلاج. قد كنا محظوظين لأننا عشنا حول الإصابة بفيروس نقص المناعة البشري من مرض قاتل . إلى مرض مزمن يمكن علاجه وأصبح ممكن للشخص المصاب أن يستمر في بلورة مشاريع حياته. المشاريع التي تحاول جمعية محاربة السيدا مرافقته في تحقيقها.

معارك وإنجازات وتحديات

لا يمكن هنا تلخيص ثلاثة عقود من النضال والكفاح والنجاح. لان قائمة الإنجازات والمكتسبات التي حققتها الجمعية طويلة. ولكن يجب أن نتذكر أننا قطعنا شوطاً طويلاً منذ أن كان عدد الوفيات المرتبطة بالسيدا كبيراً جداً.

من بين الإنجازات المهمة التي حققتها الجمعية هي ربط قضية حقوق الإنسان. بما في ذلك الحق في الصحة. بمحاربة فيروس نقص المناعة البشرية. ومن الواضح أيضاً أن التدخل المبكر للجمعية. على جميع الجبهات. وكذا تدخل وزارة الصحة. ساعد بالتأكيد في الحد من انتشار الوباء في بلدنا.

من البداية كانت الأهداف محددة وطموحة وكان التقدم ملحوظاً بعد العديد من المعارك التي خاضتها الجمعية.

يتعلق الأمر بتوفير خدمات التشخيص و ضمان الوصول إلى العلاج . الكفاح من أجل الحصول على الرعاية الطبية بما في ذلك الأدوية الجنيسة للعلاج الثلاثي. ثم البحث و العثور على التمويل . والعمل على نطاق وطني ودولي كل هذا كان يمكننا بفضل شجاعة الأشخاص المتعاضدين. إخلاص و التزام مناضلي الجمعية . إلى جانب التعاون. التكامل والتضافر مع الخدمات الأخرى و أيضاً الحس الإنساني لدى الجميع.

سيداكسيون المغرب 2018 : النسخة السابعة، ويستمر النضال



كما في الحملات السابقة . هناك حملة تواصل واسعة النطاق على قنوات مختلفة: ملصقات في المجال الحضري . وصلات تلفزيونية وإذاعية . هناك إعلانات في الصحافة المكتوبة ، إعلانات/مانشيطات على شبكة الإنترنت و على شبكات التواصل الاجتماعية . برامج خاصة للجمهور طوال شهر دجنبر على قنوات الإذاعة و التلفزيون حيث يتم بث برامج خاصة يتم خلالها استقبال خبراءنا من أجل إعلام و تحسيس المستمعين والمشاهدين بشكل أفضل.

سيكون الحدث البارز للحملة هو السهرة، المقررة مساء يوم السبت، 15 دجنبر 2018 على الساعة 9 ليلا مباشرة على قناتي 2M و 2M ماروك وسوف تشمل استجابات وشهادات للمواطنين في الشارع، ربورطاجات وشهادات من طرف أشخاص مصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، تدخلات الخبراء، إلى جانب منوعات من طرف فنانيين مغاربة مشهورين. وسيتم تنشيط بلاطوهات السهرة من قبل شخصيات عمومية وخبراء وطنيين وأجانب، وهم جميعهم مناضلون ناشطون في مجال محاربة السيدا.

الذكرى الثلاثين لتأسيس جمعية محاربة السيدا

بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيسها، قامت جمعية محاربة السيدا بنشر كتاب يستعيد تاريخها وأهم مايجب معرفته عن الجمعية و عن السيدا في بلدنا. يجمع هذا الكتاب عددا من الشهادات من مناضلي الجمعية، وكذلك الشركاء الوطنيين والدوليين. و يسرد تاريخ مختلف المعارك (والانتصارات المحققة) لمدة 30 عاما.



يتم تنظيم سيذاكسيون من قبل جمعية محاربة السيدا (ALCS) تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس. في الواقع، نحن نعلم اليوم أن عدد الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية في المغرب يقدر بنحو 20000 شخص، 28% منهم لا يعرفون حقيقة إصابتهم بفيروس نقص المناعة البشرية و قد سجلت في العام الماضي 990 إصابة جديدة و 480 حالة وفاة بسبب الإصابة بفيروس السيدا. حسب المعطيات المتوفرة من طرف وزارة الصحة، ولهذا السبب اختارت الجمعية كشعار لهذه النسخة السابعة لسيداكسيون المغرب 2018: "السيدا لاتزال هنا".

أهداف طموحة

تهدف حملة سيذاكسيون المغرب 2018 إلى جمع التبرعات لتطوير برنامج مكافحة السيدا من خلال دعم: الوقاية، المساعدة السوسيو اجتماعية، الرعاية الطبية، وتحسين جودة الحياة والرعاية ودعم الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. وكذلك برامج البحث العلمي التطبيقي.

تنظيم حملة التواصل

على غرار الحملات السابقة، تعتبر سيذاكسيون المغرب 2018 تحديًا يهدف إلى مواصلة تعبئة جميع الشركاء وعمامة الناس في مكافحة السيدا، في هذا الإطار هناك عدة أنشطة مرتقبة.

Photo sidaction *

للاتصال بجمعية محاربة السيدا :

زنقة سليمان الشرفاوي، حي المستشفيات، 20360، الدار البيضاء المغرب
الهاتف : 212)5 22 22 31 13/14 - الفاكس : 212)5 22 22 28 59
هاتف خاص بالمتبرعين : 212)5 22 20 20 76
alcsdonateurs@gmail.com